

20- شرح عمدة الفقه (أ.د. محمد باجابر) كتاب الطهارة : أحكام

المياه

محمد باجابر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسنشرح بحول الله وقوته في اول باب من ابواب كتاب عمدة الفقه للموفق بن قدامة المقدسي - [00:00:00](#)

ابي محمد اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال المصنف رحمه الله كتاب الطهارة. باب احكام المياه - [00:00:24](#)

طلق الماء طهورا يطهر من الاحداث والنجاسات. فلا تحصل الطهارة بماء غيره. نعم اه عندكم فين محمد؟ كلكم عندكم كتاب الطهارة ها طيب ابتداء المصنف عليه رحمة الله بكتاب الطهارة وهذه عادة الفقهاء. انه يقدمون الطهارة - [00:00:45](#)

والسبب في ذلك ان مقصود الفقهاء كما هو معلوم لكم جميعا. مقصودهم ان يبدأوا بالصلاة باعتبار ان لها من اهم اركان الاسلام ولما كانت الصلاة لا تصح الا بالطهارة والطهارة شرط مهم من شروط الصلاة وفروعها كثيرة قدموا - [00:01:11](#)

الكلام على الطهارة ثم انتقلوا الى الصلاة بالنسبة للطهارة في اللغة النظافة. وفي الاصطلاح الشرعي هي رفع الحدث وزوال الخبث رفع الحدث وزوال الخبث. الحدث هو الامر المعنوي. رفع الحدث يعني رفع الامر المعنوي الذي يمنعه من صحة الصلاة - [00:01:35](#)

الحدث امر معنوي وزوال الخبث الخبث هي النجاسة الحسية النجاسة. فاذا لن تصح صلاة من احد حتى يرفع الحدث ويزيل الخبث فاذا خرج منه ريح او لمس امرأة بشهوة او لمس - [00:02:07](#)

يعني عضوه فانه يصيبه يتلبس جسده بامر معنوي يسمى بسببه محدثا يقال هذا محدث والحدث لا يرى بالعين. فلا بد ان يرفع هذا الحدث والحدث يرفع بماذا؟ بالوضوء ام بالغسل؟ ام بحسب نوع - [00:02:29](#)

الحدث بحسب النوع ان كان حدث ان كان حدثا اكبر فبالغسل وان كان اصغر فبالوضوء وازالة الخبث يعني ازالة النجاسة تكون بغسلها وهناك حالات يتساهل فيها رخص فيها يعني بعض الناس النجاسات يكفي فيها النضح مثلا وسيأتي. لكن الاصل غسل - [00:02:52](#)

النجاسة بالماء الا ما استثنى في بعض السور ان نضح كما في بول الغلام الصغير. الذي لم يأكل الطعام او المسح بالحجر كما في الاستنجاء. هذه كلها رخص طيب قال المصنف خلق الماء طهورا. يعني الاصل في خلقة المياه هي الطهارة فكل ماء خلقه الله باق على خلقه - [00:03:16](#)

هذا هو الطهور. اذا هذا القسم الاول من المياه وهو الطهور. الماء الطهور. وكما تعودنا كل نوع من انواع المياه له اسم وله تعريف وله حكم فالنوع الاول من انواع المياه - [00:03:43](#)

او القسم الاول هو الماء الطهور. هذا اسمه. واما تعريفه فهو الماء الباقي على خلقته وقد اشار المصنف الى ذلك بقوله خلق الماء طهورا. فالماء الباقي على خلقته هو الماء الطهور. ولو كانت خلقته - [00:04:04](#)

على اصل خلقته ولكان في خلقته يعني في اصل خلقته مالحا او او اه كدرا او متغير اللون ما دام هذه هي خلقته فهو طهور. ولذلك ما حر طهور مع انه متغير طعمه مالح - [00:04:23](#)

آ كذلك مياه الابار او الانهار اذا كانت متغيرة اللون بالارض التي مشت عليها كل هذا لا يضر. اذا الباقي على اصل الخلقة حكمه اللي هو الماء الطهور حكمه ما هو - [00:04:45](#)

يرفع الحدث ويزيل النجس. معناه ايش؟ معناه ان الماء الطهور يستعمل في جميع ايش نوعي الطهارة ليست الطهارة قلنا رفع الحدث وزوال الخبث. الماء الطهور يرفع الحدث ويسير الخبث اشارة الى ذلك المصنف بقوله يطهر من الاحداث والنجاس - [00:05:04](#) طيب ثم قال ولا تحصل الطهارة بماء غيره يعني غير الماء الطهور. ما تحصل به الطهارة لا تحصل به الطهارة لكن فيه بعض الصور اللي فيها استثناء اه فيها ترخيص - [00:05:28](#)

طيب بعد ذلك قال المصنف فاذا بلغ الماء قلتين او كان جاريا فيرقم هذه المسائل. قلتين ضعوا رقم واحد كان جاريا ضعوا رقم اثنين طيب اذا كان الماء قلتين يعني بلغ القلتين - [00:05:46](#)

والقلتين كم هي ذراع وربع طولها في ذراع وربع عرضا في ذراع وربع ارتفاعا يعني ذراع وربع مكعب اختلفوا في تحديده باللتر وحقيقة لا اصبحت لا اثق بتحديد باللتر حتى اقوم به بنفسي. يعني ان اتي بمثل - [00:06:05](#) هذا الحجم ثم نفرغه في لترات ثم نعرف اه وقد يعرفه اهل الحساب والهندسة بالحساب الله اعلم لكن انا لا اعرفه الا بالتجربة ولذلك تختلف فمنهم من قال ثلاث مئة لتر ومنهم من قال دون ذلك مئتين وسبعين - [00:06:27](#)

ومنهم من قال دون ذلك طيب اذا كان الماء قلتين او كان جاريا ما هو الماء الجاري الماء الجاري مثل مياه الجداول والانهار او غير ذلك. طيب ما حكمه؟ قال لم ينجسه شيء - [00:06:44](#)

لم ينجسه شيء. ما معنى لم ينجسه شيء لم ينجسه شيء اكمل يا شيخ. مطلقا ام الا في حالة قال لم ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه. طيب اذا عرفنا حكم القلتين - [00:07:03](#)

اما اذا بلغ القلتين يقول المصنف لا ينجس الا اذا تغير لونه او ريحه او طعمه طيب ان لم يتغير فانه لا ينجس. لا ينجس الا بالتغير فهم من هذا انه لو وقعت نجاسة في القلتين فيما بلغ القلتين او زاد على القلتين ثلاثة واربعة وعشر - [00:07:24](#)

اذا بلغ المعقولتين وقعت فيه نجاسة ينجس او لا ينجس. هذا السؤال مني لكم اختبار ينجس ولا لا ينجس الا يقول لا ينجس منه انت اصبحت فقيه حنبلي من كثر ما تحضر معنا ايش بك - [00:07:47](#)

بتقول لا تنجس طيب الا يقول لا ينجس. صحيح هذه الاجابة؟ الرأي الثاني يقول ينجس ولا ايش؟ كل هذا خطأ ما هو؟ المطر يتغير. اذا فيه تفصيل. لا تقولوا ما ينجس ولا تقولوا ينجس - [00:08:02](#)

اذا كان المعقولتين وقعت فيه النجاسة فننظر. هل النجاسة غيرته؟ الجواب ايش؟ ضع احتمال نعم غيرته. فما حكمه نجس لم تغيره فما حكمه لا ينجس وهذه المسألة طيب ما دون القلتين؟ وقعت فيه النجاسة - [00:08:17](#)

ولا نسأل عن التفصيل ولا ما نحتاج ما نحتاجها تقول ينجس غيرته او لم تغيره. فهتمم المسألة؟ لكن ما الفرق؟ اذا كان دون القلتين فوقعت فيه النجاسة فغيرته ما حكمه؟ انا انا بخصب وبقول لكم الفرق بين اذا لم اذا كان دون القلتين ما الفرق - [00:08:40](#)

بين مسألة التغير عدم التغير. فان غيرته فهو نجس بالاجماع. ما عاد في خلاف المسألة طيب اذا كان دون القلتين وقعت فيه النجاسة فهل ينجس او لا ينجس ينجس عند الاكثر - [00:09:05](#)

ولا ينجس عند القلة. انا ما يهمني الخلاف لكن يعني لست بصدد عرض الخلاف لكني بصدد عرض الفرق بين الصورتين انه هذا بالاجماع اذا وقعت النجاسة في ماء قليل فتغير بها فهو نجس بالاجماع. وان لم يتغير فعند الجمهور هو نجس - [00:09:27](#)

وبعض اهل العلم اللي هو مذهب مالك انه لا ينجس الا بالتغير. خلاص هذا حطوه بس في ذهنكم عشان تفرقوا انه هذا المتغير يعني اشد نجاسة طيب الا ما غير لونه او طعمه او ريحه - [00:09:48](#)

اكتبوا اكتبوا الاسئلة لا انا اسوي للمعتمر طيب المسألة الاولى انتهينا منها وهي ماذا؟ اذا بلغ؟ القلتين. القلتين. فقيت عندنا مسألة الجاري. قال او كان جاري او كان جاريا لم ينجسه شيء. الا ما غير لونه وطعمه ريحه. ايش نفهم من هذه المسألة - [00:10:04](#)

لو كان عندنا ماء جاري والماء الجاري مثلا نهر كبير ولا صغير نهر صغير او جدول يجري فالمصنف يقول لو وقعت فيه النجاسة فما

حكمها؟ او فما حكمه الماء الجاري - 00:10:29

ينجس ام لا ينجس نفس الكلام اللي يقول ينجس غلط واللي يقول لم ينجس خطأ. سنحتاج الى تفصيل. تفصيل. ما هو التفصيل
الماء هذا الجاري متى سينجس بوقوع النجاسة فيه؟ على كلام المصنف؟ تغير. اذا تغير النجاسة - 00:10:50
وان لم يتغير فانه لا يجوز. هذا كلام المصنف ولا لا فانه لا يجوز. واضحة الصورة الان؟ معناه ان المصنف جعل القلتين او الماء الجاري
والقلتين شيء واحد يعني مثل بعض في الحكم - 00:11:15

الماء الجاري مثل القلتين يعتبرهم واضح المسألة ولا لا؟ طيب يا اخوان. الماء الجاري ليس بالضرورة ان يكون بلغ القلتين. قد يكون
ماء جاري لكنه دون القلتين. هذا ممكن يحصل - 00:11:32
ويمكن ان يكون فوق القلتين ويمكن ان يكون بلغ القلتين. طيب ان كان قلتين فاكتر فان كان قلتين فاكتر. يعني ما الجاري هذا يبلغ
مجموعه من اوله الى اخره قلتين فاكتر. فوقعت فيه النجاسة فلم - 00:11:51

تغيره هل هو طهور ولا نجس؟ طهور. طهور. طيب وان غيرته فهو فوق القلتين وجاري سينجس بالاجماع طيب وان كان هذا الماء
الجاري لما حسبناه من اوله الى اخره وجدنا انه لا يبلغ القلتين. ووقعت فيه النجاسة ينجس ام لا - 00:12:11
ينجس على كلام المصنف ها؟ لا ينجس. لماذا؟ لانه جعل الجاري مثل القلتين. في الحكم. يقول لا ينجس. وهذه الصورة الاخيرة هذا
الاخيرة هذه اختيار الموفق وهي خلاف المعتمد في المذهب عند المتأخرين - 00:12:38

اكتبوا عندها عند قوله لم ينجسه شيء او كان جاريا عند قوله لو كان جاريا اكتبوا هذه رواية كذا اكتب هذه رواية يعني الذي قاله
المصنف ما جاء به من عنده وانما هي رواية في المذهب هذا قول الامام احمد - 00:12:57
هذه رواية والمذهب يعني المعتمد عند المتأخرين والمذهب ان كالأرك والعبرة بمجموعه ان الجاري كالراقد والعبرة بمجموعه ان بلغ
القلتين لم ينجس اسرعت عليكم ولا ايش؟ لحقتوني ولا لا؟ نعم. طيب ان الجاري كالراك. فاذا قلنا الجاري كالراك يصبح العبرة
بالقلتين - 00:13:17

اذا اكتبوا هذه العبارة اختصروا خلاص المذهب ان الجاري كالراك والعبرة بالقلتين او العبرة ببلوغ القلة كتبتم هذا الكلام اذا على كلام
المصنف ان الجاري يا مشايخ الان على الروايتين المعتمد في المذهب الجاري مثل الراك ايش يعني الجاري مثل الراك؟ يعني
اذا عندنا كان ماء جاري ثم وقع - 00:14:00

فيه آ نجاسة ينجس او لا ينجس؟ اجيبوني انتم. ان كان مجموع هذا الماء الجاري بلغ القلتين لا ينجس الا بالتغير. وان كان دون
القلتين فينجس باي حال. فبين الروايتين اتفاق في بعض السور واختلاف في بعض - 00:14:28
الصور اين الاتفاق اللي ستتفق فيها الروايتان؟ هذا اكثر من خلتين. لو كان الماء اكثر من قلتين فاكتر ولم يتغير. اتفقت الروايتين على
الروايتين هو طهور. طيب والصورة الثانية لو غيرته النجاسة فهو نجس على كل الروايات. واضح - 00:14:48

طيب اذا اين نقطة الخلاف؟ نقطة الخلاف اذا كان دون القلتين. فعلى كلام الموفق الموفق رجح رواية ان هذا الماء لا يجوز يعني اذا
كان دون القلتين بشرطين دون القلتين ولم يتغير. يتغير - 00:15:16

هذه نقطة الخلاف. فعند الموفق الذي اختاره الذي اختاره الرواية التي تقول انه لا يجوز وعند المعتمد في المذهب هو ماذا انه
سينجس لانه دون القلتين سينجس. فهمتوا المسألة طيب عشان لا يأتي احد ويقول والله انا ما اخذ من الموفق لان الموفق عليه
رحمة الله حنبلي متعصب مقلد فهمتوا - 00:15:35

لا والله له مقلده حنبلي صحيح لكن له مقلد محض ولا هو بل هو يجتهد وله اراءه ويخالف ويوافق فهمتوا عليه. اذا كان هذا شرف
عندكم فهو يعني يتحلى بهذا الشرف. لان بعض الناس ما يبغى ما يسأل الا واحد - 00:16:05

له ايش؟ اختيارات وافضل من يقلد الائمة الكبار الامام احمد ومالك والشافعي وابا حنيفة طيب اكمل يا شيخ وما عدا ذلك ينجس
بمخالطة النجاسة. طيب لما قال وما عدا ذلك؟ اكتبوا عندها ايش اللي عدا ذلك؟ اكتبوا - 00:16:22
ما دون القلتين وايش ما دون القلتين خلاص معتمد وما ليس جاريا على قول الموفق مش على المذهب. واضح؟ انا يعني رأيي انه

ايش ما عاد تكتب الثانية خلاص اكتب ما دون ذلك ما ما دون القلتين - [00:16:45](#)

الثانية هي خلاف المعتمد. تفضل يا شيخ. معلش انا يعني بدأنا هذا الكتاب مختصر. لكن سيجرنا الى يجرنا الى التطويل. وانا من

قديم اتحاشى شرح العمدة عمدة الفقه. آآ في درس عام مسجل يعني في دروس - [00:17:04](#)

خاصة وما عندي مشكل ندرس لهذه النقطة لانه الذي سيقراً في العمدة ثم سيقراً في كتاب ثاني سيجد فروق في الاحكام طيب تفضل

لكن كتاب العمدة قيم وكما ذكرت لكم من اراد ان يتعبد الله بما يراه الموفق فانعم وبارك - [00:17:24](#)

ونعم بالموفق فهمتوا يعني وما عندنا احد الله سبحانه وتعالى اوجب علينا اتباعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما سوى ذلك

فالعلماء من تثق بعلمه قلده ولا تتخير فهمت عليها لا تتبع الرخص - [00:17:43](#)

وانما وثقت والموفق ترى من ائمة الدنيا امام في الفقه وامام في الحديث وامام في الاعتقاد وامام في كل فن. طيب اكمل يا شيخ

والقلتان ما قارب مائة وثمانية ابطال بالدمشقي. وقلنا ذراع وربيع مكعب. اكمل يا شيخ - [00:18:02](#)

وان طبخ في الماء ما ليس بطهور طيب طبخ ضعوا رقم واحد عند كلمة طبخ طيب او خالطه فغلب على اسمه خالطه رقم اثنان او

استعمل في رفع حدث سلب طهوريته. استعمل ثلاثة - [00:18:23](#)

ها قال آآ سلب طهوريته اذا هذه الصور يقول المصنف هذه الصور الماء هنا يسمى طاهر. اذا هذا القسم الثاني انتهى من الطهور

وذهب الى اين؟ الى الطاهر اذا هذا القسم الثاني من اقسام المنة وهو الطاهر. المصنف ذكر للطاهر كم سورة - [00:18:51](#)

ثلاث صور ثلاث ثلاثة سور. السورة الاولى اذا طبخ في الماء ما ليس بطهور. كيف؟ يعني طبخ في الماء اي شيء طاهر طبق في الماء ما

ليس يعني طاهر لا يقصد به النجس. طاهر فغيره فهمت عليه؟ فغيره - [00:19:19](#)

اذا اكتبوا عندها ما طبق في المعمل فغيره. ايش يعني فغيره تغيرت احد الاوصاف بهذا الطبخ وضعنا في الماء بازل مرق اي شيء

طبخناه فتغير لون الماء هذه السورة الاولى من للطهور. الصورة الثانية للطهور او خالطه من غير طبخ. وضعنا حبر في الماء -

[00:19:41](#)

ضعنا عصير في الماء فغيره. قال فغلب على اسمه ايش يعني غلب على اسمه؟ يعني غيره حتى اصبح اصبح هذا الشيء لا يطلق عليه

ماء لا يسمى ماء مثل القهوة الان. اليست هي ماء في الاصل؟ لكنها طبخت مع البن - [00:20:12](#)

فتغيرت فمن رأى الماء ورأى بجواره القهوة يعني اقصد القهوة المطبوخة هذه فهل سيسمي هذه هذه القهوة ماء واللي يسميها قهوة

اهو اذا قدمها قال اشرب قهوة ما يقول اشرب ماء - [00:20:32](#)

غلب على اسمه يعني مسح اسمه او غلب فغلب على اسمه. هذه صورتان الصورة الثالثة او استعمل في رفع حدثه. ما معنى استعمل

في رفع حدثه استعمل في رفع الحدث رفع الحدث يكون بماذا؟ بالوضوء او بالغسل. فلو انه كان محدثاً فتوضأ بالماء - [00:20:54](#)

ثم جمع الماء الذي رفع به الحدث يعني الذي سال على وجهه وعلى يديه جمع هذه القطرات فهذه القطرات المجتمعة هل هي طهور؟

ام هي من الطاهر فهمت المسألة قال هي من الطاهر اما استعملت في رفع حدث. طيب هب ان هذا الماء الذي استعمله وغسل به

وجهه ويديه ورجليه - [00:21:20](#)

اليه كان في طهارة مستحبة يعني تجديد الوضوء فغسل هذه الاعضاء وجمع القطرات التي سالت على جسده في اناء فهذا الماء

المجتمع طهور ام طاهر اخر كلام ايش طهور ليش طهور؟ استعمله في وضوء ها؟ طاهر؟ لماذا طاهر؟ نبغى تعليل - [00:21:50](#)

الذي يقول طاهر يعلم ما هو التعليم كان شيخ ها لم يرفع بي حدث هذا الذي جدد الوضوء. الماء هذا الذي سار على جسده. ها

المسنونة طهارة مسنونة وليست والمصنف قال في رفع حدث ما قال في طهارة مستحبة او لو قال في طهارة شرعية ستدخل -

[00:22:20](#)

الطهارة اللي هو وضوء التجديد ويدخل فيه كذلك ايش الواجب. فهمتوا عليه؟ كذلك الغسل لو انه اغتسل وجمع الماء الذي سال على

جسده ونركز الماء الذي سال على جسده هو هذا المقصود مش الماء الباقي في الاناء بعد الوضوء او الغسل. فغسل جسده واجتمع له

ماء سهل على جسده - [00:22:45](#)

فبعد الغسل اجتمع هذا الماء هذا الماء طهور فيستطيع يتوضأ به مرة ثانية ام طاهر لا يستطيع ذلك انا اريد ان اسمع منكم الاجابة وانتبهوا ترى عملت لكم ايش يسمونها - [00:23:12](#)

مطب ولا ملف ولا شيء؟ ايش الجواب؟ انتبهوا للفة اللي في السؤال. ايش الجواب ليس الجواب اه يعني فيه تفصيل؟ طيب انتبهتم للمنعطف خطر طيب اذا فيه تفصيل ما هو التفصيل - [00:23:30](#)

ايوه طيب اذا تسألوني ايش تقول لي ما نوع الغسل؟ انا اجيبكم؟ اغتسل للجنازة الماء طاهر يعني ما يقدر يتوضأ به مرة ثانية. طيب اغتسل لصلاة الجمعة ها هذي لفة ثانية ترى هذا منعطف خطر اخر. لغسل الجمعة ما ما حكمه - [00:23:52](#)

تفضل ايه احسنت اجبت تمام. طيب والمذهب على ايش الاستحباب يعني على المذهب الماء الذي اغتسل به للجمعة طهور اي طهور. طيب خلص اخر سؤال في هذه في هذه النقطة اللي هي الطاحنة. المصنف ذكر للطاهر - [00:24:18](#)

ثلاث سور انا اسأل كم صورة من هذه الصور؟ الماء فيها تغير؟ وكم صورة؟ الماء فيها لم يتغير لم يتغير وصورة اي نعم فن كم سورة لم تغير فيها الماء - [00:24:46](#)

ايه انا اشرب ايش دحين قهوة ولا ماء طيب حارة شوية محبة غيرة كم سورة لم يتغير فيها صورتان اللي هي ايش؟ اذا طبخ فيه او خالطه فتغير والصورة الوحيدة التي لم يتغير هي ايش - [00:25:09](#)

الاستعمال. طيب انتقل يا شيخ اكمل واذا شكى في طهارة الماء او غيره او نجاسته بنى على اليقين طيب وان خفي الله لحظة لحظة اذا شك في طهارة الماء او نجاسته او غيره يعني غير الماء او نجاسته شك هل هذا الماء طاهر - [00:25:37](#)

او او نجس اه قال بلى على اليقين ايش بنا على اليقين؟ الاصل في الماء انه طهور فاذا يعتبره طهور هذا اذا شك ما معنى شك؟ شك غير ظن الشك استواء الطرفين اما الظن لا الظن - [00:26:02](#)

يكون احد الطرفين الراجح ادراك الطرف الراجح هو الظن. فاذا كان هو الان يعني وجد ماء ولا يدري هل هو نجس او هو شك هل هو نجس او هو طهور؟ فالاصل انه طهور. طيب لو كان هذا الماء تيقن نجاسته رأى - [00:26:22](#)

ستقع فيه ثم جاء في اليوم الثاني فشك هل هذا الماء طهر ولا ما طهر؟ هل هذا الماء غير ولا هو نفسه؟ فنقول الاصل النجاسة وهكذا بنى على اليقين طيب اكمل يا شيخ مسألة اخرى الان انتقل - [00:26:42](#)

وان خفي موضع النجاسة من الثوب او غيره غسل ما تيقن به غسلها. طيب كيف يغسل ما تيقن به؟ غسل النجاسة لو تأكد ان النجاسة في احد الكمين لكن لا يعرف اي الكمين - [00:27:00](#)

فيغسل الكمين جميعا. اذا تيقن هكذا يتيقن اذا غسل الكمين تيقن انه غسل النجاسة. لكن لو غسل احد الكمين وترك الثاني لا يتيقن لاحتمال ان تكون النجاسة في الكم الذي لم يغسله. طيب اذا وقعت النجاسة على الثوب وتيقن انها - [00:27:19](#)

في مقدم الثوب وليس في ظهره لانه جلوسه جات في الوجه ثم لم يعلم النجاسة هي اصابته اعلى الثوب او اسفل الثوب او وسط الثوب فكيف يتيقن غسل النجاسة - [00:27:39](#)

يقينا بغسل مقدم الثوب كامل ولو كانت في الظهر كذلك لا يتيقن الا طيب لو تيقن ان النجاسة اصابته الثوب ايدري اي جزء من الثوب اصابته؟ كيف يتيقن؟ يغسل الثوب كامل. تفضل يا شيخ - [00:27:53](#)

وان اشتبه ماء طهور بنجس عندك طهور ولا طاهر؟ ولا انت انت قلت اللي قبلها اكمله اقرأ المسألة خلاص وان اشتبه ماء طهور بنجس ولم يجد غيرهما تيمم وتركهما. طيب هذه السورة الاولى؟ طيب. اذا اشتبه الطاهر - [00:28:11](#)

النجس يقول يترك المأبى ويتيمم لماذا؟ لانه لو اجتهد قد يقع في النجس فلا يصلح فهمتو هادي اذا يترك المائي وينتقل للتيمم طيب الصورة التي تليها وان اشتبه طهور بطاهر توضأ من كل واحد منهما. يعني صلى صلاة واحدة. اذا اشتبه الطهور بالطاهر - [00:28:33](#)

لم لا نقول يذهب الى التيمم ويترك المائين لان المحذور هنا غير موجود اللي كان موجود في النجس. فماذا يفعل؟ يتوضأ من كل ماء وضوء. فيتوضأ بالاول ويتوضأ بالثاني الان يصبح - [00:29:02](#)

اه متوضأ يقينا ولا لا؟ ايه ولا يضر اذا ابتدأ بالطهور ولا ابتدأ بالطاهر ما في مشكلة اذا اكتبوا عندها صلى صلاة واحدة. اكمل يا شيخ

وان اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة صلى في كل ثوب بعدد النجس وزاد صلاة - [00:29:19](#)
طيب كيف صورة هذه المسألة اذا كانت عنده ثلثة ثياب وتيقن ان احد هذه الثلثة الثياب اه نجس اصابته النجاسة فكيف يكون
صلى صلاة اه صحيحة بيقين اذا صلى فيه كم ثوب من الثلثة - [00:29:44](#)

قال صلى في كل ثوب صلاة بعدد النجس وزاد واحدة. عدد النجس واحد. معنى يصلي صلاتين. كيف الاحتمال فيها واضحة لكم
واظنها لانه اذا على اسوأ التقديرات انه صلى الصلاة الاولى في النجس الثانية ستكون فين - [00:30:09](#)
الطاهر وعلى احسن التقديرات سيكون الاول مثلا في الطاهر والثاني احتمال في النجس واحتمال في الطاهر فيكون بهذا اتى؟ طيب
لو كانت خمسة ثياب؟ وتيقن نجاسة اثنين منهما ها سيصليه ثلاث. قطعا اذا صلى ثلاث اقل شيء اقل شيء انه في صلاة واحدة -
[00:30:30](#)

صحيحة ما كمليش انتهى المصنف الان انتقل الى النجاسات. كمل وتغسل نجاسة الكلب والخنزير سبعا احدهن بالتراب ايوه طيب
اسمعوا رقموا هذا الكلب والخنزير سبعا سبعا احدهن بالتراب ضعوا عندها واحد رقم واحد - [00:30:58](#)
اكمل ويجزئ في سائر النجاسات ثلاث منقية. طيب هذا رقم اثنين الان هو يذكر ماذا يذكر كيفية تطهير النجاسات طيب اكمل وان
كانت على الارض فصبة واحدة تذهب بعينها. هذي صب على الارض صبة واحدة هذا الثلثة - [00:31:24](#)
طيب لقوله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعرابي ذنوبا من ماء. طيب اكمل ويجزئ في بول الغلام الذي لم
يأكل الطعام النضج وكذلك المذي. طيب. بول الغلام اربع - [00:31:52](#)

بول الغلام اربعة واكتبوا عند اه اكتب عند بول الغلام قلنا اربعة وبجوارها ابغى عند بول الغلام الف والمذي باء. لانه النضح صار
لشيئين. لبول الغلام وللمذي طيب وقفوا هنا الان كم طريقة عندنا؟ فهمتوا المسألة - [00:32:14](#)
بول الغلام هذا رقم اربعة. رقم اربعة فيه سورتين. وهي ها دول الغلام والمذيع. قول الغلام مسلم. المذي هو محل اشكال. نعود مرة
ثانية الى النجاسات. الان هذا مقطع متعلق بتطهير النجاسة. طبعا كتب - [00:32:48](#)
والفقه المتأخرة اصبحت تفرد هذا بابا وتضع باب النجاسة فهمتوا عليه هذي الفروق كم طريقة لتطهير النجاسات مرت معنا اربع
طرق. ايش هي الطريقة الاولى؟ السبب. قال اقرأها مرة ثانية - [00:33:07](#)

وتوصل نجاسة الكلب والخنزير اللي هي نجاسة الكلب والخنزير. هذه هذه النجاسة الاولى وهي اغلظها. نجاسة الكلب خنزير
والحديث ورد في الكلب والخنزير قاسوه عليه كيف التطهير؟ سبع غسلات احدهن بالتراب - [00:33:25](#)
انتهينا طيب تليها الثانية ما هي؟ ويجزئ في سائر النجاسات ثلاث منقية ثلاث غسلات هذه الثانية في ماذا بسائر
النجاسات ايش صاير النجاسات؟ يعني التي ايش؟ ليست كلب - [00:33:44](#)
ولا قلها خنزير فقط لا ولا قول الغلام ولا بول الغلام والمزيد ولا المذي ولا ايضا ما كان على الارض. ولهذا هذه الثانية حقها ان تكون
الاخيرة لانه طرق التطهير الان اربعة ذكر اما سبع غسلات مع التراب. احداها بالتراب - [00:34:07](#)

واما غسلة واحدة. وهذه النجاسة التي تكون على الارض واما ان نضح وهذا بول الغلام الذي لم يأكل الطعام. واما ما سواها المصنف
قال ثلاث غسلات طيب قال ويجزئ في سائر النجاسات ثلاث منقية. اكتبوا عندها - [00:34:33](#)
طبعا هذه الصورة هذه رواية لكن ايش اكتب عندها المذهب سبع مرات من غير تراب المذهب سبع وصلات من غير تراب وعنه عن
الامام احمد مرة واحدة مرة واحدة وعندهم مرة واحدة - [00:34:59](#)

اذا اصبح عندنا كم قول في هذه المسألة اللي هي سائر النجاسات ثلثة اقوال سبع ثلاث الرواية الثانية ثلاث والرواية الثالثة واحد
واحدة مثل الارض فهمتوا علي الذي اعتمده المتأخرون هو السبع - [00:35:26](#)
واسمحوا لي يعني لا تزعلوا مني اذا خالفت المذهب في هذه المسألة يعني قلت بالواحدة لكن لو كنت مكان احد منكم ها فيعني
الموفق عندي اعظم من الموفق اعظم مني ومن غيري فهمتوا علي - [00:35:48](#)
لكن اسمحوا لي ان اخالف في هذا وهذا اول اخلال بالشرط من اول لقاء امرنا بغسل الانجاس سبعا لا يعرف له اصل اصلا فهمتوا

عليه بينما الغسلة الواحدة واردة عن العموم. والثالث واردة في تغسيل نجاسات اخرى - [00:36:06](#)

ثالث مثل اه مثل في الاستنجاء وكذا ثلاث الاحجار. طيب. ومثل قائم من نوم الليل يغسل يده ثلاثا. هذه الرواية اللي يعني الرواية تعتمد على هذه نصوص الرواية الثلاث واللي اختاره الموفق واختيار الموفق في نظري اولى من اختيار المتأخرين - [00:36:32](#) واكتفي بهذا عشان ايش لن لا نختلف من البداية. يا اخواني اللي يظهر له حق في مسألة يقول به بشرط واحد تعرف ما هو مش هو الشرط؟ انتوني بالشرط الاهلية لا الاهلية لا تقول لي الدليل فقط واللي ما يعرف لي الدليل يروح يستدل بالدليل ويقول بقوله هو ما عنده اهلية اصلا. فهمتوا المسألة - [00:36:57](#)

واضح اذا كان عنده اهلية وبحث المسألة وترجح له شئ له ان يقول به. لكن اذا قال به يقاتل عنه ويجادل عنه ولا يقول به ويسكت فهمتوا يعني ولهذا انا يعني بعض بعض الناس اذا جاني واحد وقال لي يا شيخ الحين يعني ناخذ بمين بقول من؟ فقل له والله لو كان لو كنت مكانك لاخذت - [00:37:29](#)

كلام الموفق قيمته يعني؟ يلا او كي يا شيخ وان كانت على الارض فصبة واحدة تذهب بعينها. لماذا؟ الدليل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعرابي ذنوبا من ماء. هذا هو الدليل. طيب وهذا - [00:37:53](#)

دليل رواية الغسلة الواحدة. يقول مثل ما بول الاعرابي طهر بمرة واحدة كذلك غيره. طيب اكمل ها يعني بشرط ازالة النجاسة غسلة واحدة لازم تزيل النجاسة. شوفوا اي غسل للنجاسة لا يزيلها لا يكفي. لا بد من غسلة ثانية وثالثة - [00:38:14](#) حتى طيب اكمل يا شيخ ويجزئ في بول الغلام ويجزئ في بول الغلام الذي لم يأكل الطعام النضج. طيب قف بول الغلام الذي لم كل الطعام يكفي فيه النضج اولا ما هو النضج؟ تعرفون ايش النطح - [00:38:38](#)

لا هو رش لكنه ايش؟ الفرق بين النضج والغسل ما هو من يجيبني؟ ايوه الغسل فيه سيلان الماء يجري الماء اما النضج الماء يعم المحل لكن لا لا سيلان فيه. فهذا الامر الثاني - [00:38:58](#)

لما خفف في بول الغلام هل معنى هذا ان بول الغلام نجس؟ ام طاهر لهو نجس ايوه وهو نجس الغلام نجس اكتبوا عنده وهو نجس. طيب وبعدين قال الغلام الغلام يخرج من؟ الانثى - [00:39:16](#)

الجارية لا الجارية مثل غيرها تغسل. المصنف اذا اضاف قال وكذلك المذي يعني ينضح ولا ايش يعني ينضح اكتبوا المذهب يغسل كغيره او كبقية النجاسات اذا هذه الصورة ايضا من مصنف رجح فيها قول خالف فيها المذهب - [00:39:34](#)

طبعا بعض الناس ما يبغى المخالفة ما يبغوا كذا بعض الناس ها خلاص قاموا جاهم جاهم اللي يخالف يحمدا الله اذا كان المخالفة شهوة والحمد لله تحققت طيب ويعفى اكمل يا شيخ عن يسيره اكتبوا اي الذي ويعفى عن يسيره واحد ويسير الدم - [00:40:02](#) اثنين وما تولد منه ومن وما تولد منه من القيح ونحوه. ما تولد منه يعني من الدم. اكتبوا عنده هذا الثالث هذا الثالث وما تولد منه من القيح ونحو القيح صديد غيره. الان النجاسات اللي يعفى عن يسيرها ما هي - [00:40:25](#)

ما هي ثلاثة؟ الاول يسير ايش؟ المندبل. قال ويعفى عن يسيره اكتبوا اي المذي. والمذهب لا يعفى طاعا يسيره المذي زيه زي غيره خلاص لا ويسير الدم هذا الثاني الدم اليسير يعفى عنه في الثياب طبعا - [00:40:47](#)

والثالث وما تولد منه يعني ما تولد من الدم. الدم وما تولد منه مثل القيح. القيح ترى والصديد اصله الدم. فيقولون يعفى عن يسير اذا ها الدم النجس الدم نجس - [00:41:09](#)

الدم عموما نجس ايش عندك عندك غير كذا ولا ايش لا لا الدم كله نجس ما في دم طاهر الا دم الشهيد ودم السمك دم الشهيد عليه ودم السمك هذا دم - [00:41:29](#)

نجس لانه شاع بين الناس ان الدم طاهر ما هو طاهر ترى. الدم نجس قال ويعفى عن يسيره يعني عن يسير المذي وقلنا هذا المذهب خلاصه ويسير الدم وهذا صحيح. وما تولد من الدم ايضا يعفى عنه - [00:41:43](#)

اذا كان يسيرا في الثياب ما هو في المطعومات وفيه تفصيل لم يذكره المصنفين. ثم قال وهو الان يبين اليسير. قال وهو ما لا يفحش في النفس. يعني اليسير من الدم او القيح يعود الى العرف بحسب عرف الناس. يعني ما فحش في نفس الانسان فهو - [00:41:59](#)

وما لم يفحش فهو يسير نقف هنا لنكمل في اللقاء القادم ان شاء الله. هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا - 00:42:23